

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجالات الجامعات السعودية خلال
الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة ببيومترية

إعداد

أريج الفريح

د. عفاف عناد

دكتورة الفلسفة في القيادة التربوية باحثة دكتوراة الفلسفة في القيادة التربوية

٢٠٢٥ م / ١٤٤٧ هـ

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجالات الجامعات السعودية
خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة ببيومترية

عفاف عناد*، أريج الفريح

قسم القيادة التربوية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: (Afaf.inad@gmail.com) (a.alfreaih@gmail.com)

ملخص البحث:

هدفت الدراسة لمعرفة القيمة المضافة لدراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها مجالات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠- ٢٠٢٣) وفق متغيرات متعددة، استخدمت الدراسة المنهج الببيومترية، على عينة من مجالات الجامعات السعودية بلغت (١٨) مجلة، وجاءت النتائج كما يلي: بلغ عدد مواضيع الإدارة والقيادة التربوية (٣١٥) موضوعاً تم توزيعها على (١٧) مجالاً في الإدارة والقيادة وفق (١٣) ترتيباً. بالنسبة للمنهجيات التي تم استخدامها جاء في المرتبة الأولى مدخل الدراسة الكمي، ثم في المرتبة الثانية جاء المدخل النوعي، أما في المرتبة الثالثة والأخيرة جاء المدخل المختلط أو المزجي. وبالنسبة لمواقع الدراسة كان في المرتبة الأولى التعليم العالي، ثم في المرتبة الثانية التعليم العام، وفي المرتبة السادسة جاءت الوثائق وأخرى سياحي. بالنسبة للمنتجات البحثية لدراسات الإدارة والقيادة التربوية بلغت (٦٦) منتجاً متنوعاً، وتم تصنيف هذا التنوع بحسب ماورد في الدراسات إلى (٩) أنواع في ستة مراتب. أما بالنسبة للباحثين الأكثر تأثيراً جاء بالمرتبة الأولى عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة عدد (١٩٨) من الباحثين في مجال الإدارة والقيادة. أما من حيث التنوع في المنهجية بين الأبحاث المختلطة والمنهج الكمي والنوعي كان عدد الباحثين الذين كان لديهم تنوع في منهجيتهم (١١) باحثاً فقط. أيضاً اتضح أن النسبة الأعلى من الباحثين هم أعضاء هيئة التدريس التابعين لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. أما بالنسبة لطلبة الدراسات العليا فكانت النسبة الأعلى لطلبة جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك سعود.

الكلمات المفتاحية: القيمة المضافة-دراسات القيادة التربوية-مجالات الجامعة السعودية.

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية
خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة بيبليومترية

The added value of educational leadership studies in Saudi university journals during the period (2020-2023): A bibliometric study

Afaf Inad*, Areej Alfraih

Department of Educational Sciences, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia.

E-mail: (Afaf.inad@gmail.com - a.alfraih@gmail.com)

Abstract:

This study aimed to identify the added value of educational management and leadership studies published in Saudi university journals during the period 2020-2023, based on multiple variables. The study employed a bibliometric approach, using a sample of 18 Saudi university journals. The results showed that there were 315 topics related to educational management and leadership, distributed across 17 subfields within these broader areas, categorized into 13 rankings. Regarding research methodologies, quantitative research was most frequently used, followed by qualitative research, and then mixed methods. The study settings were primarily higher education, followed by general education, and then documents and other miscellaneous topics. The study identified 66 different types of research outputs related to educational management and leadership, classified into nine categories across six rankings. The most influential researchers included four faculty members, and a total of 198 researchers in the field of educational management and leadership. Regarding methodological diversity, only 11 researchers used a combination of quantitative, qualitative, and mixed methods. The study also revealed that the highest percentage of researchers were faculty members from Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. Regarding postgraduate students, the highest percentage came from Imam Muhammad ibn Saud University and King Saud University.

Keywords: Added value - educational leadership studies - Saudi university journals.

مقدمة الدراسة:

تعد الأبحاث والدراسات العلمية محركاً أساسياً لنهضة الدول وتطورها، حيث تتناول هذه الدراسات بمختلف مجالاتها مشكلات المجتمع وتقدم الحلول المختلفة مما يسهم في إثراء المعرفة وتحسين نواحي الحياة بكافة أشكالها.

ومنذ انطلاق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي حرصت على تطوير منظومة رأس المال البشري، وتمثل هذا التطوير في موافقة مجلس الوزراء رقم ٦١٢ بتاريخ ١/٦/٢٠٢١ م على إنشاء هيئة تهتم بتنمية البحث والتطوير والابتكار إذ تعد خطوة مهمة للارتقاء بمجالات البحث العلمي في كافة العلوم المختلفة (المركز الوطني للوثائق والمحفوظات (٢٠٢٢)). ووفقاً لتقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جاء البحث والتطوير والابتكار واحداً من المؤشرات المهمة من بين سبعة مجالات المؤشر؛ إذ اتخذت المملكة Global Knowledge Index المعرفة العالمي المرتبة (٤٧) على مستوى العالم من بين (١٥٤) دولة، والمركز الأول عالمياً في خمسة متغيرات من بينها متوسط الإنفاق على البحث والتطوير لكل باحث (United Nation Development Programme, 2021) كما أشار مؤشر (Scimago) والذي يعد من المؤشرات الدولية لتصنيف الدول بناءً على النشر العلمي، فقد كانت المملكة الأولى عربياً و (٢٥) عالمياً في مجال النشر العلمي، إذ كان إسهام الجامعات السعودية ٩٣٪ من الناتج الوطني للبحث العلمي (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

وتعد هذه المؤشرات الرقمية حافزاً لتحسين الإنتاج العلمي في المملكة العربية السعودية، مما يتطلب رفع مؤشرات الأداء والتحسين المستمر الذي يضمن فاعلية وتأثير البحث العلمي وتعظيم الاستفادة منه.

وتعتبر القيمة المضافة أحد المؤشرات الأساسية والأكثر دقة في تحديد فعالية البرامج المتخصصة بتنمية المسؤولية المجتمعية للجامعات، وتصنيفها والوثوق بمصداقية نتائج تقييم الأداء فيها، على أساس أن أكثر هذه البرامج فعالية هي المخططة بما يناسب واقع المجتمع، والإمكانات المتوافرة لدى الجامعة، وينعكس ذلك على تنمية المجتمع، فالقيمة المضافة تستخدم لقياس مدى تقدم المجتمع المحلي بفعل المسؤولية المجتمعية للجامعات، واختلافها من عام لآخر. (Plecki, Elfers, Nakamura, 2012).

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجالات الجامعات السعودية خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة بيليو مترية

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بمعايير ومؤشرات القيمة المضافة ومن ذلك دراسة محمود (٢٠١٧)، دراسة هاشم (٢٠١٣)، دراسة الشحات وآخرون (٢٠١٩).

ويعتمد نجاح الجامعات في أدائها لدورها على ما يتوافر لها من عناصر متميزة من أعضاء هيئة التدريس، فلا نجاح للجامعات بدون كفاءة الهيئات التدريسية؛ إذ يُعتبر عضو هيئة التدريس بالجامعة هو الطاقة المحركة لها، والأداة والوسيلة لتحقيق أهدافها، فالدور الأكاديمي للجامعات لا يقتصر على التدريس فقط؛ إنما يشمل البحث العلمي، وتنمية المجتمع أيضاً، علماً بأن البحث العلمي يقع في قمة تلك الأدوار؛ فالدول الغربية لم تتربع على قمة البناء المعرفي وامتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا، إلا بسبب اهتمام جامعاتها بالبحث العلمي. (الريماوي وكردى، ٢٠١٥)

وفي ضوء ما تقدم، وجدت الباحثات أهمية هذا الموضوع لذا ستتناول القيمة المضافة لدراسات الإدارة والقيادة التربوية من خلال تحليلها وفق متغيرات متعددة، تسهم في وضعها ورسمها من خلال إطار محدد يساعد على فهمها ومعرفة الفجوات فيها وتحقيق البناء المعرفي العلمي السليم لها.

مشكلة الدراسة:

يعد البحث التربوي جزءاً من منظومة البحث العلمي وإسهاماً في نشر المعرفة، لذا هناك مؤسسات عديدة تتولى القيام به وتجعله وظيفة رئيسية من وظائفها ومن هذه المؤسسات كليات التربية التي تسعى إلى تنمية مجتمع المعرفة بالتربية تعليماً ونموماً، ولها دور كبير في مجال البحث التربوي في بناء التصورات ووضع الآليات التي تمكنها من تطوير التعليم على كافة المستويات سواء التعليم الجامعي أو ما قبل الجامعي (المهدي، ٢٠١٩).

وبالرغم من تنامي الاهتمام بالبحث العلمي في المملكة العربية السعودية وخاصة في الجامعات - كونه أحد وظائف الجامعة - فإنه لا يكاد يرقى إلى المستوى المأمول، وخاصة في المجال التربوي؛ حيث أكدت الكثير من الدراسات - في نتائجها وجود قصور في جوانب مهمة في تلك البحوث، كما إنه بالرغم من التنامي الكمي المستمر في البحوث التربوية - خاصة في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي من خلال أوعية النشر

المتعددة في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية - فإن بعض تلك البحوث تفتقر للأصالة والإبداع، ويغلب عليها طابع التكرار والازدواجية، أو البحث في مجالات أو موضوعات؛ قد لا تخدم متطلبات الواقع، واحتياجات المجتمع، والجامعات والمؤسسات التربوية والتعليمية والأكاديمية؛ ذلك أن هنالك ثمة ضعف، وقلة في البحوث التي تناولت دراسة هذا النوع من الأبحاث المتخصصة وتوجيهها في الاتجاه الصحيح في: المجالات، والموضوعات التي تحقق تنمية المجتمع وتلبي متطلباته وتطلعاته.(الشبل، ٢٠١٩)

كما أن القصور في عملية معرفة وقياس نواتج التعلم من خلال الاعتماد فقط على النسب المئوية العامة دون الاهتمام بالتطور والنمو لا يمكن الأطراف المعنية من تطوير وتحسين التعليم.(شحات وآخرون، ٢٠١٩).

ووجد بعض المهتمين بقضايا التعليم الجامعي كثيراً من السلبيات التنظيمية والشخصية في الوضع الراهن والتي تشير إلى ضعف التشارك المعرفي حيث الفردية والانعزالية وغياب العمل الجماعي المنظم، والمبالغة في الاعتداد بالتخصص على حساب وحدة المعرفة وتكاملها، (عبد الحافظ والهنداوي، ٢٠١٥). كذلك أكدت دراسة الذبياني (٢٠٢٠) ضعف اشتراك أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي الذي يهدف لحل مشكلات وقضايا المجتمع المحلي، وضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس على تصنيف المعرفة المتداولة والتي حصلوا عليها في جداول أو مخططات إلكترونية.

من جانب آخر اهتمت البرامج المتخصصة بتنمية المسؤولية الاجتماعية في الأنظمة التعليمية المتطورة باستخدام التكنولوجيا في تطوير المجتمع، وهذا فرض تحديث طرق تخطيط هذه البرامج وتنفيذها، واختبار القيمة المضافة منها.(Dexter,2010& Biancarosa,Bryk).وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية القيمة المضافة لتحسين نواتج التعلم ومن ذلك دراسة جفري(2015,Jeffery) دراسة الشخيبي (٢٠١٧)، ودراسة البديوي(٢٠١٦).دراسة هاشم وآخرون (٢٠١٦) التي جاء فيها أهمية القيمة المضافة لرأس المال الفكري في الجامعات، ودراسة شحات وآخرون(٢٠١٩) التي أكدت ضرورة استخدام مدخل القيمة المضافة في تحسين أداء المؤسسات التعليمية.

وتأسيساً على ما سبق أصبح من الضروري الاهتمام بالقيمة المضافة للإنتاج

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة ببيومترية

العلمي للجامعات والباحثين في الدراسات المختلفة، ومن هنا أتت هذه الدراسة لتقدير القيمة المضافة لدراسات الإدارة والقيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية وذلك في ضوء الأسئلة التالية:

- ١) ما القيمة المضافة لدراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها مجلات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) وفق متغير (المجال، المنهجية، موقع الدراسة)؟
- ٢) ما القيمة المضافة لدراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها مجلات الجامعة السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) وفق متغير المنتجات البحثية؟
- ٣) ما القيمة المضافة لدراسات الإدارة والقيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) وفق متغير (الباحثين بالنسبة للأكثر تأثيراً في عدد مرات النشر، تنوع منهجية الباحثين بين مختلط، كمي ونوعي)؟
- ٤) ما القيمة المضافة لدراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها مجلات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) وفق متغير (الجامعات السعودية بالنسبة لنسبة النشر في المجلة الأكثر تأثيراً، نسبة النشر لأعضاء هيئة التدريس إجمالاً، نسبة النشر لطلاب الدراسات العليا)؟

أهداف الدراسة:

- ١) معرفة القيمة المضافة لدراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها مجلات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) وفق متغير (المجال، المنهجية، موقع الدراسة)
- ٢) الكشف القيمة المضافة لدراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها مجلات الجامعة السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) وفق متغير المنتجات البحثية.
- ٣) تحديد القيمة المضافة لدراسات الإدارة والقيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) وفق متغير (الباحثين بالنسبة للأكثر تأثيراً في عدد مرات النشر، تنوع منهجية الباحثين بين مختلط، كمي ونوعي).
- ٤) القيمة المضافة لدراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها مجلات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) وفق متغير (الجامعات السعودية بالنسبة

لنسبة النشر في المجلة الأكثر تأثيراً، نسبة النشر لأعضاء هيئة التدريس إجمالاً،
نسبة النشر لطلاب الدراسات العليا).

مصطلحات الدراسة:

القيمة المضافة:

استراتيجية تحسن مستمر للأداء على كافة مستويات النظام، ومن خلال جميع
أفراده، وفي كل مجالات المعرفة والبحث التي تشتمل عليها النظم التربوية، والتي يخضع
نوعية الأداء فيها لمدى استعداد مدخلاتها البشرية ورغباتها وقناعاتها واتجاهاتها
وتوجهها نحو الاستغراق والتفاني في متطلبات أدوارها، وسواء تعلق بمجال تفعيلها
وتطبيقها لمخزونات المهنية والمعرفية. (الطويل، ٢٠٠٦).

دراسات القيادة التربوية:

"هي الموضوعات ومجالات الإدارة التربوية التي تتوقع أن تسود مستقبلاً ويتوصل
إليها خبراء الإدارة التربوية في العالم العربي من خلال تحليل واقع واتجاهات التطور في
البحث العلمي عامة والبحث التربوي خاصة". (الثبتي، ٢٠١٥).

وتعرف الدراسة القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية إجرائياً:

بأنها الإنتاجية التي قدمتها دراسات الإدارة والقيادة التربوية من قبل المؤسسات
التعليمية وباحثي الإدارة والقيادة نتيجة توجهاتهم لمجالات محددة، ومنهجيات
معتمدة، ومواقع دراسة مستهدفة، ومنتجات فكرية متنوعة، في فترة زمنية محددة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استندت الدراسة الحالية على المنهج الببليومتري من خلال تحليل دراسات
الإدارة والقيادة التربوية والمنشورة في المجلات العلمية السعودية وذلك ببناء قوائم
لحصر الإنتاج الفكري من جهة، ودراسة التوجهات دراسية كميّة ونوعية من جهة
أخرى. ويعد الإنتاج الفكري أداة لجمع المعلومات وأداة البحث الرئيسة في هذا المنهج،
حيث يُستخدم لدراسة المنشورات البحثية وتصنيفها بناءً على مؤشرات عديدة، منها:
اكتشاف الاتجاهات البحثية السائدة في موضوعات الدراسات بعد الاطلاع عليها،
المنهجيات المستخدمة، وتمويل الأبحاث، وأنماط التعاون البحثي بين الباحثين وغيرها

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجالات الجامعات السعودية خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة بيلومترية

من المؤشرات لتحديد المجالات البحثية الأكثر اهتماما في مجال علمي معين (Verma & Gustafsson, 2020) ويمكن للدراسات البيلومترية التي تتم جيدا أن تبني أسما ثابتة للتقدم في مجال معين، تمكّن الباحثين من الحصول على نظرة شاملة وتحديد الفجوات المعرفية، واستنباط أفكار جديدة للمجال وتحديد إسهاماتهم في مجال تخصصهم (Donthu et al., 2021)

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من المجالات العلمية التابعة للجامعات السعودية والتي نشر فيها دراسات متعلقة بمواضيع الإدارة والقيادة التربوية في الفترة ما بين (٢٠٢٠-٢٠٢٣) مدة أربع سنوات، وبلغ عددها (١٨) مجلة وكانت عينة الدراسة عبارة عن (١٨) دراسة في الإدارة والقيادة التربوية خلال المدة الزمنية المستهدفة.

ثالثاً: أداة الدراسة:

تم تصميم أداة تحليل المحتوى لغرض جمع المعلومات وتحليلها وفق متغيرات الدراسة وفق الخطوات التالية:

١. استقرار الأدبيات للاستفادة منها في كيفية بناء أداة الدراسة.
٢. إعداد أداة الدراسة اشتملت على العناصر المناسبة لتحليل متغيرات الدراسة كما يلي:

أداة التحليل المستخدمة:

الموضوع	المجال	المنهج	موقع الدراسة	الباحث	الرتبة الأكاديمية	موقع الدراسة	الجامعة التابع لها

رابعاً: الطريقة والإجراءات:

أجرت الدراسة مسحاً للبحوث العلمية المنشورة في المجالات العلمية، فحصرت (١٨) مجلة علمية حققت حدود البحث وهي أن تكون هذه المجالات صادرة من الجامعات السعودية ومحكمة المتخصصة بالعلوم التربوية والإنسانية والاجتماعية،

وأن تكون لديها أعداد نشر من عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢٣ ومتوفرة كاملة بنسخة رقمية على موقع المجلة. وحددت معايير التضمن للدراسة الحالية أن تستهدف المجالات العلمية الصادرة في مجالات العلوم التربوية والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، سواء أكانت هذه الدراسات باللغة العربية أم باللغة الإنجليزية. تم حصر المنتجات البحثية حسب ما تم توثيقه في عناوين الدراسات التي تم حصرها فترة الدراسة، ثم تم حساب النسبة المئوية لكل منتج واستخلاص نسبتها إلى المواضيع التي تم نشرها بالإجمالي لكل المجالات. وقد تم احتساب ذلك بطريقة التكرارات وحساب النسبة المئوية:

(عدد المواضيع لكل مجال $\times 100 \div$ المجموع العام للمواضيع). كما تم احتساب النسبة بالتقريب لأقرب رقم بحيث تعبر عن رقم صحيح أو بإضافة الكسور التقريبية التالية ٢٥٪، ٥٠٪، ٧٥٪.

نتائج الدراسة ومناقشتها
أولاً: نتائج السؤال الأول:

الجدول رقم (٢): مجالات دراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها مجالات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣)

النسبة	عدد الدراسات	أمثلة لبعض العناوين الواردة	المجال
١٤٪	٤٤	الكفايات الفنية، تطوير الجدارات القيادية، المهارات القيادية، القيم والمسؤوليات المهنية، المهارات الناعمة	الكفايات والمهارات، تطوير القيادات
١٠.٢٥٪	٣٢	هندسة العمليات الإدارية، الإصلاح الإداري، الإدارة المرئية، ممارسات القيادات، القرار الإداري	الأساليب والممارسات الإدارية والقيادية
٩.٥٠٪	٣٠	أنماط القيادة، القيادة التحويلية، الخادمة، الموزعة، التشاركية	الأنماط الإدارية والقيادية
٩.٥٠٪	٣٠	الصراع التنظيمي، المناخ الأكاديمي، الالتزام التنظيمي، الثقافة التنظيمية	السلوك والثقافة التنظيمية
٨.٥٠٪	٢٧	التخطيط الاستراتيجي، التوجه الاستراتيجي،	التخطيط، التوجهات

١.٢٥٪	٤	ثقافة العمل الريادي، الأمن الفكري	ريادة الأعمال، الأمن الفكري
١٪	٣	التنمية المستدامة، الاستدامة	الاستدامة
	٣١٥		مجموع عدد المواضيع

ويتبين من الجدول السابق (٢) أن عدد مواضيع الإدارة والقيادة التربوية قد بلغت (٣١٥) موضوعاً تم توزيعها على (١٧) مجالاً في الإدارة والقيادة وفق (١٣) ترتيباً على النحو التالي:

في المرتبة الأولى وبنسبة (١٤٪) جاء مجال المهارات والكفايات وتطوير القيادات. وفي المرتبة الثانية وبنسبة (١٠.٢٥٪) جاء مجال الأساليب والممارسات الإدارية والقيادية. وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩.٥٠٪) تساوى مجال الأنماط الإدارية والقيادية، ومجال السلوك والثقافة التنظيمية. وفي المرتبة الرابعة وبنسبة (٨.٥٠) جاء مجال التخطيط والتوجهات الاستراتيجية، وفي المرتبة الخامسة وبنسبة (٧.٥٠٪) تساوى مجال: الجودة المراجعة الداخلية الحوكمة التميز والاعتماد، التطوير المهني التدريب المسار الوظيفي الموارد البشري. أما في المرتبة السادسة وبنسبة (٦.٢٥٪) جاء مجال المنظمات التعليمية الأداء المؤسسي البرامج الأكاديمية. وفي المرتبة السابعة وبنسبة (٦٪) جاء مجال إدارة وإنتاج وتشارك المعرفة، البحث العلمي، بحوث القيادة التربوية، الدراسات البيئية والتدويل. وفي المرتبة الثامنة وبنسبة (٥.٧٥٪) جاء مجال الإدارة والقيادة الرقمية والإلكترونية. وفي المرتبة التاسعة وبنسبة (٢.٧٥٪) تساوى مجال المشاركة المجتمعية، العمل التطوعي، المواطنة، والمسؤولية المجتمعية مع مجال الفجوات والمشكلات الإدارية. وفي المرتبة العاشرة وبنسبة (٢.٥٠٪) جاء مجال مهارات الطلبة ومشكلاتهم. وفي المرتبة الحادية عشر وبنسبة (٢.٢٥٪) تساوى مجال الاقتصاديات، التمويل، التخصصية، الاستقلالية، مع مجال التقييم وقياس الأداء. وفي المرتبة الثانية عشر وبنسبة (١.٢٥٪) جاء مجال ريادة الأعمال والأمن الفكري. وفي المرتبة الثالثة عشر والأخيرة وبنسبة (١٪) جاء مجال الاستدامة.

ويتضح مما سبق أن مجال المهارات والكفايات وتطوير القيادات كان في المرتبة الأولى، وتعزي الباحثات ذلك لكثرة ما يرتبط بالقيادات من مهارات وكفايات

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية
خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة بيليو مترية

متنوعة، يلي ذلك مجال الأساليب والممارسات الإدارية والقيادية، ويعزى ذلك لتنوع الأساليب والممارسات المرتبطة بعلم الإدارة والقيادة التربوية، ويتفق ذلك مع ما جاءت به دراسة سيزتو وهو لي (٢٠١٥) الذي جاء فيها أن موضوع تطوير القيادات كانت الرتبة العليا، وكذلك دراسة سيرو ولي هيلتغر (٢٠١٥) التي جاء فيها أربع مجالات كان أولها المهارات القيادية. وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاء مجال ريادة الأعمال والأمن الفكري، وتعزو الباحثات ذلك لكون هذه المتغيرات ليست ذات ارتباط وثيق بمفاهيم ونظريات الإدارة والقيادة التربوية، كما أن مفهوم ريادة الأعمال يميل إلى الجانب الاقتصادي أكثر. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء مجال الاستدامة ويعزى ذلك كونه من المواضيع المستحدثة والمتغيرات الحديثة في مجال الإدارة والقيادة التربوية.

الجدول رقم (٣) مناهج دراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها مجلات
الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣)

مدخل الدراسة	الإحصائيات لأبرز المناهج التصاميم المذكورة حسب ماورد في الدراسات	التكرار	النسبة
الكمي	الوصفي المسحي (١٤٣)، الوصفي (٦٥)، الوصفي التحليلي (٥٢)، الوصفي الارتباطي (٤٧)، الوصفي المقارن (٦)، الوصفي الوثائقي (٣)، الوصفي الاستنباطي (٢)، التاريخي (١).	٣١٩	٪٩٤.٥٠
النوعي	النوعي (١١)، النظرية المجردة (١)، نوعي اثنوجرافي (١)، نوعي ظاهراتي (١).	١٤	٪٤.٢٥
المختلط (المزجي)	المختلط (٣)، المختلط الاستكشافي (١)	٤	٪١.٢٥

ويتضح من خلال الجدول السابق (٣) أن العدد الإجمالي للمنهجيات التي تم استخدامها فترة الدراسة بلغ (٣٣٧)، وقد تم تصنيفها بحسب مداخل البحث (كمي، نوعي، أو مختلط) إلى ثلاث مراتب جاءت على النحو التالي:

جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (٪٩٤.٥٠) مدخل الدراسة الكمي، ثم في المرتبة الثانية وبنسبة (٪٤.٢٤) جاء المدخل النوعي، أما في المرتبة الثالثة والأخيرة جاء المدخل المختلط أو المزجي.

وقد تبين أن المنهج الكمي بتصميمه الوصفي المسحي ثم الوصفي التحليلي هو الأكثر استخداماً، وقد يعود ذلك نظراً لاتساع رقعة المجتمعات التي تحومها الإدارة والقيادة التربوية واعتماد الاستبانة للتطبيق على أكبر عدد لعينة الدراسة، ويتوافق ذلك مع ما جاء في دراسة الشهري (٢٠٢١) التي توصلت أن المنهج الوصفي المسحي ثم التحليلي كان الأكثر توجهاً للباحثين في موضوعات الإدارة والقيادة التربوية، ويأتي بعد ذلك المنهج النوعي وبفارق كبير وقد يعود ذلك نظراً لما ينبغي أن يكون عليه الباحث النوعي من عمق وارتباط بمشكلة البحث الأمر الذي يتعارض مع بعض الباحثين والمواضيع التي يتم تقديمها من طلبة دراسات عليا أو باحثين أكاديميين لدراسات تقع في ميدان التعليم العام، وجاء في المرتبة الأخيرة المنهج المزي وقد يعود ذلك نظراً لحدائثة تطبيقه في الدراسات العربية و ما يحتاج من وقت يتطلب قدرات خاصة للباحث في فهمه أولاً وتطبيقه، وذلك أيضاً يتفق مع ما جاءت به دراسة الشهري الذي جاء فيها المنهج المختلط والمنهج النوعي كأقل المنهجيات استخداماً من قبل باحثي الإدارة والقيادة التربوية

الجدول رقم (٤) مواقع دراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها مجلات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣)

موقع الدراسة	التكرار	النسبة
تعليم عالي	١٩٧	٪٦٣
تعليم عام	٩٥	٪٣٠.٥٠
إدارات ومكاتب تعليم	٧	٪٢.٢٥
لم يحدد	٤	٪١.٢٥
معهد علمي	٤	٪١.٢٥
وزارة تعليم	٣	٪١
وثائق	١	٪٠.٢٥
أخرى سياحي	١	٪٠.٢٥

يتضح من خلال الجدول السابق (٤) أن العدد الإجمالي لمواقع دراسات الإدارة

والقيادة التربوية التي تناولتها مجلات الجامعات السعودية في فترة الدراسة كانت (٣١٢)

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجالات الجامعات السعودية
خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة بيليو مترية

موقعاً تم ترتيبها إلى ستة مراتب جاءت على النحو التالي:

جاء في المرتبة الأولى التعليم العالي بنسبة (٦٣٪)، ثم في المرتبة الثانية التعليم العام ونسبة (٣٠.٥٠٪) تعليم عام، وفي المرتبة الثالثة ونسبة (٢.٢٥٪) جاءت إدارات ومكاتب التعليم، ثم تساوى في المرتبة الرابعة ونسبة (١.٢٥٪) معهد علي ومواقع لم تحدد، وفي المرتبة الخامسة تفردت وزارة تعليم ونسبة (١٪)، وفي المرتبة السادسة جاءت الوثائق وأخرى سياحي بنسبة (٠.٢٥٪).

ويتبين من خلال ما سبق أن التعليم العالي كان في المرتبة الأولى وبفارق عن المواقع الأخرى وقد يعود ذلك لارتباط التعليم العالي بالباحثين الأكاديميين من أساتذة الجامعات الذين يشكلون غالب الباحثين في ميدان البحث العلمي وارتباطهم بالتعليم العالي كموقع دراسة للمواضيع التي تحيط بهم، وجاء في المرتبة الأخيرة الوثائق باعتبارها موقعاً للدراسة وموقع سياحي وتعزى الباحثات ذلك أن بعض الباحثين يصنفون الوثائق في الغالب كعينة أو مجتمع ولا يتم استخدامها كموقع، كما أن القطاع السياحي غير تربوي لذا يندر أن يكون موقعاً لدراسات الإدارة والقيادة التربوية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

الجدول رقم (٥) المنتجات البحثية لدراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها
مجالات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣)

نوع المنتج البحثي	التكرار	النسبة
تصور مقترح	٣٥	١٠.٧٥٪
استراتيجية مقترحة	١٠	٣٪
نموذج مقترح	٨	٢.٥٠٪
رؤية مقترحة	٦	١.٧٥٪
برنامج تدريبي	٣	١٪
دليل مقترح	١	٠.٢٥٪
صبغة مقترحة	١	٠.٢٥٪
منظومة مقترحة	١	٠.٢٥٪
خطة مقترحة	١	٠.٢٥٪

ويتبين من الجدول السابق (٥) أن العدد الإجمالي للمنتجات البحثية لدراسات

الإدارة والقيادة التربوية بلغت (٦٦) منتجاً متنوعاً، وتم تصنيف هذا التنوع بحسب ماورد في الدراسات إلى (٩) أنواع في ستة مراتب كما يلي:

في المرتبة الأولى وبنسبة (١٠.٧٥٪) تصور مقترح، ثم في المرتبة الثانية وبنسبة (٣٪) استراتيجية مقترحة، ثم في المرتبة الثالثة وبنسبة (٢.٥٠٪) نموذج مقترح، وفي المرتبة الرابعة وبنسبة (١.٧٥٪) رؤية مقترحة، ثم في المرتبة الخامسة وبنسبة (١٪) برنامج تدريبي، ثم في المرتبة السادسة والأخيرة وبنسبة (٠.٢٥٪) تساوى كل من دليل مقترح، صيغة مقترحة، منظومة مقترحة، خطة مقترحة.

ويتضح مما سبق أن منتج التصور المقترح كان المنتج الأكثر وروداً من بين المنتجات الأخرى وقد يعود ذلك كون التصور في بنائه أكثر مناسبة للمنهجيات التي بنيت عليها الدراسات ويعطي صورة مبسطة لفكرة الباحث دون التعمق في بعض التفاصيل وعدم الحاجة لتحكيمه كما في الاستراتيجية والنموذج، بينما كانت المنتجات في الترتيب الأخير دليل مقترح، صيغة مقترحة، منظومة مقترحة، خطة مقترحة فقد يعود ذلك كونها ليست من المنتجات البحثية التي اعتاد الباحثين على تضمينها في الدراسات مثل التصور، النموذج، الاستراتيجية أو الدليل، والذي بحثت بعض المقالات والندوات العلمية في تفاصيل بنائها واستخدامها.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

الجدول رقم (٦) الباحثين الأكثر تأثيراً في عدد مرات النشر بمجلات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣)

الجامعة	الباحث	رتبته الأكاديمية	المجالات التي بحث فيها	المنهجيات التي استخدمها
القصيم	إبراهيم حنش الزهراني	أستاذ	التخطيط الاستراتيجي الرشاقة الاستراتيجية القيادة التنموية إدارة المعرفة/الذكاء الاستراتيجي القيادة التحولية/التشارك المعرفي	الوصفي الوصفي الوصفي الوصفي الوصفي الارتباطي
الإمام محمد	عبد الله عبد		التعلم عن بعد	الوصفي المسحي

				فيصل
نوعي التاريخي/الوصفي التحليلي الوصفي المسحي	إدارة السنة التحضيرية الهوية المهنية الاحتياج التدريبي (مشترك)	مشارك باحث دراسات عليا	عبد الله ضيف الله الحارثي خالد المطرفي	جدة نوعي وكفي
النظرية المجذرة الوصفي الوصفي الارتباطي	إدارة الأزمات التفكير القائم على الحكمة المنظمات الأثرية	مشارك	فيصل علي نجعي	نجران نوعي وكفي
الوصفي المسحي أسلوب دلفاي	الاعتماد الأكاديمي الجودة أولويات بحوث الإدارة التربوية	مشارك	لينا الخليوي	الملك سعود
الوصفي الكفي الوصفي الوصفي المسحي	القرار الإداري القيادة الرقمية الدور القيادي لمدراء المدارس	مشارك	ميساء محمد خلف	حائل
الوصفي الارتباطي الوصفي التحليلي الوصفي	القيادة الموزعة السقف الزجاجي البرامج البنينة	مساعد	حنان محمد آل هيضه	الملك خالد
الكفي النوعي الوصفي التحليلي	تطور أعضاء هيئة التدريس (مشترك) إدارة الأزمات (مشترك مع د. كوثر الحجوج) الجودة والاعتماد	مساعد باحثة دكتورة	سامي غزاي السلبي موضي عزيز البلوي	الجامعة الإسلامية جامعة سيتون هول نوعي وكفي
الوصفي المسحي	التعليم العالي (مشترك مع د. نجلاء	محاضرة	دلال العريفي	شقراء

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة ببيومترية

يتضح من خلال الجدول السابق (٦) أن عدد باحثي الإدارة والقيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية لفترة الدراسة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) قد بلغ (٢٧٦) كعدد إجمالي، سواء كان إنتاجهم فردي مستقل أو مشترك مع باحثين آخرين، وكان أعلى عدد نشر للباحث الواحد خلال الأربع سنوات فترة الدراسة بمعدل خمسة أبحاث، حققها عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس، اثنين منهم بأبحاثهم مستقلة واثنين منهم لهم بعض الأبحاث المشتركة مع باحثين. ثم بمعدل أربعة أبحاث، حققها عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس، أربعة منهم بأبحاثهم جميعها مستقلة، والخامس لديه بحث مشترك. ثم بمعدل ثلاثة أبحاث، حققها عدد (٣١) من الباحثين (١٨) منهم أعضاء هيئة تدريس و(١٣) منهم باحثين من التعليم أو طلبة دراسات عليا، وباحث (واحد) لم تحدد معلوماته. ثم بمعدل بحثين حققها عدد (٤٥) باحث، (٣٩) من أعضاء هيئة التدريس و(٦) باحثين من طلبة الدراسات العليا أو التعليم أو لم تحدد معلوماتهم. ثم بمعدل بحث واحد حققها عدد (١٩٧) من الباحثين في مجال الإدارة والقيادة مع اختلاف مسمياتهم كأعضاء هيئة تدريس، باحثين تابعين للتعليم العام، باحثين من طلبة الدراسات العليا، أو آخرين لم تحدد المجلة معلوماتهم الأكاديمية.

كان الأكثر تأثيراً منهم في المرتبة الأولى قد أتم نشر عدد خمسة أبحاث وعددهم (أربعة أعضاء هيئة تدريس) تم ترتيبهم حسب الرتبة الأكاديمية والترتيب الهجائي حيث كانوا جميعهم من رتبة أستاذ، وهم: أ.د. ابراهيم حنش الزهراني أستاذ الإدارة التربوية بجامعة القصيم، أ.د. عبد الله عبد العزيز الغليقة أستاذ الإدارة التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أ.د. مها العمود أستاذ الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود، و أ.د. ندى مقبل الحربي أستاذ الإدارة التربوية بجامعة الملك خالد. ثم في المرتبة الثانية أعضاء هيئة تدريس الذين أتموا نشر عدد أربعة أبحاث وعددهم (خمسة أعضاء هيئة تدريس) وهم: أ.د. خالد المطيري أستاذ الإدارة التربوية بجامعة حائل، أ.د. خلود اليوسف أستاذ الإدارة التربوية بجامعة أم القرى، أ.د. نايف عماد العنزي أستاذ الإدارة التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. نيفين حامد الحربي عضو هيئة التدريس المشارك في جامعة أم القرى، د. هيفاء عبد الله السحيم عضو هيئة التدريس المساعد في جامعة الملك سعود.

وقد يعود ذلك نظرا لتركيز بعض الباحثين في البحث والإنتاج الفكري وعدم انشغالهم بالعمل الإداري، إضافة لكون بعضهم لديهم أبحاث تشاركية مع طلبة دراسات عليا أو باحثين من التعليم مما ساهم في زيادة إنتاجهم البحثي عن غيرهم.

أما من حيث التنوع في المنهجية بين الأبحاث المختلطة والمنهج الكمي والنوعي كان عدد الباحثين الذين كان لديهم تنوع في منهجيتهم (١١) باحثاً فقط، حيث استخدم المنهج الكمي والنوعي عدد (٦)، والمنهج المختلط (٥) جاء تفصيلهم وترتيبهم حسب الرتبة الأكاديمية والترتيب الهجائي كما يلي: عدد الذين كانت منهجيتهم متنوعة بين الكمي والنوعي عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس تم كما يلي: أ.د. عبدالرحمن عوده البلادي أستاذ الإدارة التربوية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، د. الهام نايف الراجعي عضو هيئة التدريس المشارك في جامعة أم القرى، د. عبدالله ضيف الله الحارثي عضو هيئة التدريس المشارك في جامعة جدة، د. فيصل علي نجمي عضو هيئة التدريس المشارك في جامعة نجران، د. سامي غزاي السليبي عضو هيئة التدريس المساعد في الجامعة الإسلامية، د. هيفاء السحيم عضو هيئة التدريس المساعد في جامعة الملك سعود، وعدد الذين كانت منهجيتهم مختلطة ونوعي (١) من أعضاء هيئة التدريس هم: أ.د. سعد الرمهي أستاذ الإدارة التربوية في جامعة بيشة، بينما عدد الذين كانت منهجيتهم مختلطة وكمي عدد (١) من أعضاء هيئة التدريس هم: أ.د. شرف الدين الهادي أستاذ الإدارة التربوية في جامعة القصيم، في حين من استخدموا المنهج المختلط فقط عدد (٣) من أعضاء هيئة التدريس هم: أ.د. سعد الرمهي أستاذ الإدارة التربوية في جامعة بيشة، د. بدر الشاعري عضو هيئة التدريس المساعد في جامعة حفر الباطن، شهاليل الغنام طالبة دراسات عليا في جامعة القصيم.

وقد يعود ذلك نظرا لما يحتاجه التنوع في منهجيات البحث من وقت لإنتاج أبحاث تشمل على جزء نوعي، وهو ما يتطلب متسع من وقت الباحثين وانغماس في الظاهرة الأمر الذي قد يتزاحم مع مهامهم خاصة وأن غالب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس، إضافة لكون البحث المزيج يعد منهجية حديثة في الجامعات السعودية ويحتاج من الباحثين بناء معرفة عميقة للتمكن من إنتاج بحوث في ضوئه فقد يكون في مرحلة بناء ثقافة ومعرفة في الوقت الحالي في غالب الجامعات.

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية
خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة بيليو مترية

رابعاً: نتائج السؤال الرابع:

الجدول رقم (٧) نسبة دراسات وأبحاث الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها
مجلات الجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣)

م	اسم المجلة	الجامعة	مجموع عدد الأبحاث	عدد أبحاث الإدارة والقيادة التربوية	نسبة الدراسات لأبحاث المجلة	النسبة من مجموع الأبحاث لجميع المجالات
١	"مجلة العلوم التربوية"	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢٤١	٥٢	%٢١.٥٠	%١٧.٢٥
٢	"مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية"	الجامعة الإسلامية	٢٩٢	٤٩	%١٦.٧٥	%١٦.٢٥
٣	"مجلة العلوم التربوية"	الأمير سطاتم	١٩٦	٣٩	%٢٠	%١٣
٤	"مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية"	تبوك	٢٥١	٢٧	%١٠.٧٥	%٩
٥	"العلوم التربوية والنفسية"	حفر الباطن	٥٨	٢٣	%٣٩.٧٥	%٧.٧٥
٦	"مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية"	أم القرى	١٦٧	٢٢	%١٣.٢٥	%٧.٢٥
٧	"مجلة العلوم التربوية والنفسية"	القصيم	١٢٢	٢٠	%١٦.٢٥	%٦.٧٥
٨	"المجلة السعودية للعلوم التربوية"	الملك سعود	٩١	١٦	%١٧.٥٨	%٥.٢٥

(مجلة كلية التربية بتفنها الأشراف) مج ٣، ع ٤٤، سبتمبر ٢٠٢٥

٩	"مجلة العلوم الإنسانية"	حائل	٢٣٤	١٥	%٦.٥٠	%٥
١٠	"مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية"	شقراء	٥٥	٩	%١٦.٢٥	%٣
١١	"مجلة الشمال للعلوم الإنسانية"	الحدود الشمالية	١٨٨	٨	%٤.٢٥	%٢.٧٥
١٢	"المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل الأساسية والتطبيقية"	الملك فيصل	٥٧	٧	%١٢.٢٥	%٢.٢٥
١٣	"مجلة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية"	الإمام عبد الرحمن بن فيصل	١٧	٣	%١٧.٧٥	%١
١٤	"مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية"	جازان	٤٨	٣	%٦.٢٥	%١
١٥	"مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية"	الجوف	٢٣	٣	%١٣	%١
١٦	"مجلة جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية"	الأميرة نوره	١٧	٢	%١١.٧٥	%٠.٧٥
١٧	"مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية"	الملك خالد	١٧	٢	%١١.٧٥	%٠.٧٥
	مجممل عدد الدراسات في المجالات	٢٠٧٤	مجممل عدد	٣٠٠	النسبة الإجمالية	%١٤.٥٠

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية
خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة ببيومترية

دراسات	النسبة
الإدارة	دراسات
والقيادة	الإدارة
التربوية	والقيادة
	التربوية

يتبين من خلال الجدول السابق (٧) أن العدد الإجمالي لدراسات الإدارة والقيادة التربوية بلغ عددها (٣٠٠) دراسة في المجلات عينة الدراسة وفي الفترة الزمنية للدراسة، وقد بلغت (١٤.٥٠٪) كنسبة إجمالية من الدراسات التي نُشرت في مجلات الجامعات السعودية وقد تم ترتيبها بناء على نسبة النشر للمجلات العلمية التابعة للجامعات مرتبة على أربعة عشر ترتيباً على النحو التالي:

جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (١٧.٢٥٪) "مجلة العلوم التربوية" التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم في المرتبة الثانية وبنسبة (١٦.٢٥٪) "مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية" التابعة للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ثم في المرتبة الثالثة وبنسبة (١٣٪) "مجلة العلوم التربوية" التابعة لجامعة الأمير سطام، وفي المرتبة الرابعة وبنسبة (٩٪) جاءت "مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية"

التابعة لجامعة تبوك، وفي المرتبة الخامسة وبنسبة (٧.٧٥٪) جاءت مجلة "العلوم التربوية والنفسية" التابعة لجامعة حفر الباطن، وفي المرتبة السادسة وبنسبة (٧.٢٥٪) جاءت "مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية" التابعة لجامعة أم القرى، وفي المرتبة السابعة وبنسبة (٦.٧٥٪) "مجلة العلوم التربوية والنفسية" التابعة لجامعة القصيم، وفي المرتبة الثامنة وبنسبة (٥.٢٥٪) المجلة السعودية للعلوم التربوية" التابعة لجامعة الملك سعود، وفي المرتبة التاسعة وبنسبة (٥٪) جاءت "مجلة العلوم الإنسانية" التابعة لجامعة حائل، وفي المرتبة العاشرة وبنسبة (٣٪) جاءت "مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية" التابعة لجامعة شقراء، وفي المرتبة الحادية عشر وبنسبة (٢.٧٥٪) جاءت "مجلة الشمال للعلوم الإنسانية" التابعة لجامعة الحدود الشمالية، وفي المرتبة الثانية عشر وبنسبة (٢.٢٥٪)

جاءت "المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الأساسية والتطبيقية" التابعة لجامعة الملك فيصل، وفي المرتبة الثالثة عشر ونسبة (١٪) تساوت "مجلة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية" التابعة لجامعة الإمام عبدالرحمن، و"مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية" التابعة لجامعة جازان، و"مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية" التابعة لجامعة الجوف، وفي المرتبة الرابعة عشر والأخيرة ونسبة (٠.٧٥٪) تساوت "مجلة جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية" التابعة لجامعة الأميرة نوره، و"مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية" التابعة لجامعة الملك خالد.

وقد يعود هذا التفاوت في نسبة النشر بين المجالات نظراً لأقدمية وعراقة بعض الجامعات، وإنشاء أقسام القيادة التربوية فيها في وقت مبكر، أو لسمعتها الأكاديمية، أو قد تعود لآليات متبعة في سياسة النشر كسرعة الإجراءات وجودة تسويق المجلة، واستقطاب الباحثين كطلبة الدراسات العليا وغيرهم من الباحثين في قطاعات أخرى.

الجدول رقم (٨) نسبة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا التابعين للجامعات السعودية في الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣)

م	الجامعة	عدد الباحثين	نسبة الباحثين	عدد الباحثين	نسبة الباحثين	عدد الباحثين	نسبة الباحثين
		من الباحثين	من الباحثين	من الباحثين	من الباحثين	من الباحثين	من الباحثين
		أعضاء	أعضاء	أعضاء	أعضاء	أعضاء	أعضاء
		هيئة التدريس	هيئة التدريس	هيئة التدريس	هيئة التدريس	هيئة التدريس	هيئة التدريس
		للجامعة	للجامعة	للجامعة	للجامعة	للجامعة	للجامعة
		الباحثين	الباحثين	الباحثين	الباحثين	الباحثين	الباحثين
		في جميع	في جميع	في جميع	في جميع	في جميع	في جميع
		الجامعات	الجامعات	الجامعات	الجامعات	الجامعات	الجامعات
١	الإمام محمد بن	٢٥	١٥.٥٠٪	١٠	٢٤.٥٠٪	٧	٢٠٪
						٤٢	١٧.٧٥٪

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجالات الجامعات السعودية
خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة بيليو مترية

								سعود الإسلامية	
٢	أم القرى	١٤	%٨.٧٥	٤	%٩.٧٥	٥	%١٤.٢٥	٢٣	%٩.٧٥
٣	الملك	٩	%٥.٥٠	١٠	%٢٤.٥٠	٢	%٥.٧٥	٢١	%٨.٧٥
								سعود	
٤	القصيم	٨	%٥	٦	%١٤.٥٠	٣	%٨.٥٠	١٧	%٧.٢٥
٥	شقراء	١١	%٦.٧٥		%٠	٣	%٨.٥٠	١٤	%٦
٦	الإمام	١٠	%٦.٢٥	٣	%٧.٢٥	١	%٢.٧٥	١٤	%٦
								عبد الرحمن بن فيصل	
٧	الملك خالد	٩	%٥.٥٠	١	%٢.٥٠	٣	%٨.٥٠	١٣	%٥.٥٠
٨	حائل	١١	%٦.٧٥		%٠		%٠	١١	%٤.٧٥
٩	تبوك	٨	%٥	١	%٢.٥٠	١	%٢.٧٥	١٠	%٤.٢٥
١٠	جده	٧	%٤.٢٥	١	%٢.٥٠	١	%٢.٧٥	٩	%٣.٧٥
١١	حفر الباطن	٦	%٣.٧٥	٢	%٤.٧٥		%٠	٨	%٣.٢٥
١٢	نجران	٦	%٣.٧٥		%٠	٢	%٥.٧٥	٨	%٣.٢٥
١٣	الحدود الشمالية	٧	%٤.٢٥		%٠		%٠	٧	%٣
١٤	الباحة	٦	%٣.٧٥		%٠		%٠	٦	%٢.٥٠
١٥	الجامعة الإسلامية	٥	%٣		%٠		%٠	٥	%٢
١٦	الملك عبد	٣	%١.٧٥	١	%٢.٢٥	١	%٢.٧٥	٥	%٢

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجالات الجامعات السعودية خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة ببيومترية

وبنسبة (٥٠.٥٪) للباحثين في جامعة الملك خالد، وفي المرتبة السابعة وبنسبة (٤.٧٥٪) للباحثين في جامعة حائل، وفي المرتبة الثامنة وبنسبة (٤.٢٥٪) للباحثين في جامعة تبوك، وفي المرتبة التاسعة وبنسبة (٣.٧٥٪) للباحثين في جامعة جدة، وفي المرتبة العاشرة وبنسبة (٣.٢٥٪) جاءت للباحثين في جامعتي حفر الباطن ونجران، وفي المرتبة الحادية عشر وبنسبة (٣٪) للباحثين في جامعة الحدود الشمالية، وفي المرتبة الثانية عشرة وبنسبة (٢.٥٠٪) للباحثين في جامعة الباحة، وفي المرتبة الثالثة عشر (٢٪) للباحثين في جامعتي الجامعة الإسلامية والملك عبدالعزيز، وفي المرتبة الرابعة عشر وبنسبة (١.٧٥٪) كانت للباحثين في ثلاث جامعات هي: الأميرة نورة، الطائف، المجمعة، وفي المرتبة الخامسة عشر وبنسبة (١.٢٥٪) كانت للباحثين في جامعتي الأمير سطاتم وطيبة، وفي المرتبة السادسة عشر والأخيرة وبنسبة (٠.٧٥٪) كانت للباحثين في ثلاث جامعات هي: بيشة، الجوف، الملك فيصل)

ويتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة الأعلى من الباحثين هم أعضاء هيئة التدريس التابعين لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وبنسبة بلغت (١٥٪)، يلي ذلك وبنسبة (٨.٧٥٪) الباحثين من أعضاء هيئة التدريس التابعين لجامعة أم القرى. ويأتي في المرتبة ما قبل الأخيرة وبنسبة (١.٢٥٪) الباحثين من أعضاء هيئة التدريس التابعين لجامعة الأمير سطاتم وجامعة بيشة، وجاء في المرتبة الأخيرة وبنسبة (٠.٥٠) الباحثين من أعضاء هيئة التدريس التابعين لجامعة الأميرة نوره، الجوف، الملك فيصل.

أما بالنسبة لطلبة الدراسات العليا فكانت النسبة الأعلى (٢٤.٥٠) لطلبة جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك سعود، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (١٤.٥٠) لطلبة جامعة القصيم. وفي المرتبة ما قبل الأخيرة وبنسبة (٢.٢٥) جاء طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز. ثم وبنسبة (٠٪) حيث لم يحقق طلبة الدراسات العليا نشر أي بحث وذلك في عدد من الجامعات وهي: شقراء، حائل، نجران، الحدود الشمالية، الباحة، الجامعة الإسلامية، الأميرة نوره، الأمير سطاتم، طيبة، بيشة، الجوف، الملك فيصل).

وقد يعود هذا التفاوت نظراً لأقدمية قسم الإدارة والقيادة التربوية في بعض

الجامعات، في حين أن بعضها قد يأتي أستاذة الإدارة والقيادة التربوية تابعين لقسم آخر مثل قسم أصول التربية، في حين حداثة إنشائه في الجامعات الأخرى. كذلك بالنسبة لطلبة الدراسات العليا الذين قد يمرون بمتطلبات مناقشة في بعض الجامعات كان لها السبق في إلزام الباحثين بالنشر، إضافة لكون بعض الأقسام قد تكون فيها مراحل متعددة كالمجستير والدكتوراة في حين أن بعضها يتوافر فيه درجة الماجستير فقط.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها:

ويمكن تلخيص الإجابة على السؤال الأول بما يلي:

- ١) أوضحت النتائج أن عدد مواضيع الإدارة والقيادة التربوية قد بلغت (٣١٥) موضوعاً تم توزيعها على (١٧) مجالاً في الإدارة والقيادة وفق (١٣) ترتيباً.
- ٢) كان العدد الإجمالي للمنهجيات التي تم استخدامها فترة الدراسة بلغ (٣٣٧)، وقد تم تصنيفها بحسب مداخل البحث (كمي، نوعي، أو مختلط) إلى ثلاث مراتب.
- ٣) كان العدد الإجمالي لمواقع دراسات الإدارة والقيادة التربوية التي تناولتها مجلات الجامعات السعودية في فترة الدراسة كانت (٣١٢) موقعاً تم ترتيبها إلى ستة مراتب.

السؤال الثاني:

ويمكن تلخيص الإجابة على السؤال الثاني بما يلي:

- ١) كان العدد الإجمالي للمنتجات البحثية لدراسات الإدارة والقيادة التربوية بلغت (٦٦) منتجاً متنوعاً، وتم تصنيف هذا التنوع بحسب ماورد في الدراسات إلى (٩) أنواع في ستة مراتب.

السؤال الثالث:

ويمكن تلخيص الإجابة على السؤال الثالث بما يلي:

- ١) كان عدد باحثي الإدارة والقيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية لفترة الدراسة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) قد بلغ (٢٨٧) كعدد إجمالي، سواء كان إنتاجهم فردي مستقل أو مشترك مع باحثين آخرين.
- ٢) أما من حيث التنوع في المنهجية بين الأبحاث المختلطة والمنهج الكمي والنوعي كان عدد الباحثين الذين كان لديهم تنوع في منهجيتهم (١١) باحثاً فقط.

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية
خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة ببيومترية

السؤال الرابع:

ويمكن تلخيص الإجابة على السؤال الرابع بما يلي:

١) جاء ترتيب المجلات التابعة للجامعات السعودية على أربعة عشر ترتيباً، في المرتبة الأولى ونسبة (١٧.٢٥٪) "مجلة العلوم التربوية" التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم في المرتبة الثانية ونسبة (١٦.٢٥٪) "مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية" التابعة للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وفي المرتبة الرابعة عشر والأخيرة ونسبة (٠.٧٥٪) تساوت "مجلة جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية" التابعة لجامعة الأميرة نوره، و"مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية" التابعة لجامعة الملك خالد.

٢) جاء عدد الباحثين التابعين للجامعات السعودية الذين نشروا إنتاجهم العلمي في المجلات العلمية عينة الدراسة بمجموع (٢٣٧)، ينتسبون لأربعة وعشرين جامعة مختلفة وجاء ترتيبهم بشكل عام بحسب الجامعة التي يعودون لها على ستة عشر ترتيباً.

٣) اتضح أن النسبة الأعلى من الباحثين هم أعضاء هيئة التدريس التابعين لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونسبة بلغت (١٥٪)، أما بالنسبة لطلبة الدراسات العليا فكانت النسبة الأعلى (٢٤.٥٠) لطلبة جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك سعود.

التوصيات:

١. إعداد قوائم دورية للمخرجات البحثية في الجامعات ونشرها على مواقعها الإلكترونية.

٢. دراسة المواضيع البحثية المنتجة من قبل الجامعة بشكل خاص والجامعات الأخرى وتضمين ذلك في مواضيع مقررات مناهج البحث، بحيث يكون هناك مسار واضح لخط الباحثين في الجامعة وتقويم هذا المسار بطرق ومعايير عملية ناقدة.

٣. تصنيف توجهات الباحثين التابعين للجامعة حسب مجالات تسير وفق المقررات المطروحة في الخطة الدراسية أو تنظيم يوظف المفاهيم العلمية للإدارة حتى

- يمكن تقويم مسار توجهات قسم الإدارة والقيادة، وتحفيز الباحثين نحو التنوع بما يضمن تحقيق حراك علمي متوازن.
٤. توجيه الباحثين نحو تنوع المنهجيات البحثية بشكل عام، والمنهج النوعي والمزجي بشكل خاص، من خلال تضمين ذلك في مقررات البحث في خطط قسم الإدارة والقيادة التربوية، مع أهمية الاطلاع على نماذج أجنبية.
٥. توجيه الباحثين لأهمية تضمين نتائج البحث منتجات بحثية خاصة في مرحلة دراسة الدكتوراة، ورعاية الطلبة المتميزين في مرحلة الماجستير وتوجيههم لأبحاث المنتجات.
٦. تضمين خطط المراكز والأبحاث العلمية أهداف تختص بتوظيف المنتجات البحثية وتوجيهها للجهات المعنية بتطبيقها.
٧. توجيه الاهتمام نحو باحثي الإدارة والقيادة التربوية ورصد حراكهم العلمي، ودراسة الروابط والاختلافات بينهم بما يساعد على تنظيم الطاقات الفكرية الأمر الذي يدعم الإنتاج الفكري وغزارته، وضرورة توجيههم لتنوع نشر إنتاجهم العلمي وعدم حصره على مجالات محددة أو تابعة للجامعة التي يعملون فيها.
٨. الاهتمام بالباحثين من طلبة الدراسات العليا وإنتاجهم الفكري، وتوفير مساحات لهم للنشر في المجلات العلمية.
٩. الاهتمام بدراسة إنتاج المجلات العلمية وفق تصنيفات عالمية، والاهتمام بتوفير المعلومات اللازمة عن الباحثين، ومنهجيات البحث بشكل دقيق ومثري للباحثين.
١٠. تقديم الندوات والحلقات العلمية وتنظيم خطط خاصة بذلك مرتبطة بنتائج تقويم الأبحاث التي تم تقديمها سواء على مستوى الجامعة أو الجامعات بشكل عام، بحيث لا يركز على المواضيع بشكل عام وإنما بما في ذلك من منهجيات البحث، مواقع البحث، المنتجات البحثية، النشر في المجلات العلمية

المقترحات:

١. التطلعات المستقبلية لموضوعات الإدارة والقيادة التربوية.
٢. واقع دراسات الإدارة والقيادة التربوية في المجلات العلمية.
٣. توظيف المنتجات البحثية بين الواقع والمأمول.

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجلات الجامعات السعودية
خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٣): دراسة ببيومترية

٤. منهجيات البحث في الإدارة والقيادة التربوية في ضوء دراسات أجنبية.
٥. الرعاية الفكرية لباحثي الإدارة والقيادة التربوية.

المراجع:

- الذبياني، منى سليمان. (٢٠٢٠). تفعيل التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس لتحقيق قيمة مضافة للجامعات السعودية: (جامعة حائل نموذجاً). مجلة العلوم التربوية، (٢)
- السالم، ماجد عبد الرحمن، والزهراني، هناء عبد الله. (٢٠٢٢). التوجهات البحثية في مجال التربية الخاصة في المجلات العلمية السعودية: دراسة ببيومترية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٤(٣)، ١-٢٣.
- السميح، عبد المحسن بن محمد بن علي، والغامدي، مشاعل بنت علي بن عبدا الله. (٢٠٢١). خريطة بحثية لأولويات البحث في الإدارة التربوية لمجالات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (٦) ٣٧٥ - ٤٢٠.
- الشبل، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف. (٢٠١٩). توجهات البحث العلمي في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠: دراسة تحليلية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (١٤)، ٩١-١٣٩.
- شحات، سيد أحمد، البحيري، خلف محمد أحمد، وإبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (٢٠١٩). مؤشرات القيمة المضافة وعلاقتها بالفاعلية التعليمية في مدارس الفصل الواحد. الثقافة والتنمية، ١٩(١٣٦)، ١٢٩ - ١٩٤.
- الشخبي، رهام السيد. (٢٠١٧). جودة برامج التنمية المهنية للمعلمين بمصر في ضوء مدخل القيمة المضافة، رسالة دكتوراة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الشهري، منال بنت محمد بن ظافر. (٢٠٢١). دراسة الفجوات والتوجهات المستقبلية البحثية لرسائل الدكتوراه بأقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (٩) ٩٧٢ - ٩١٨.

الشهري، سلطان عبد الله. (٢٠١٨). درجة استخدام قادة مدارس محافظة النماص
مدخل القيمة المضافة في تقييم أداء المعلمين. مجلة البحث العلمي في
التربية، (١٩).

عبد الحافظ، ثروت عبد الحميد والهنداوي، ياسر فتحي. (٢٠١٥). واقع التشارك
المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس: دراسة تطبيقية على كليات التربية في
بعض الجامعات العربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم،
(١٦).

العلوي، صفاء إبراهيم محمود. (٢٠١٩). استراتيجية إدارية مقترحة لزيادة القيمة
المضافة لبرامج تنمية المسؤولية المجتمعية للجامعات في مملكة البحرين.
مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٩، (١) ١٢٩ -
١٤٨.

الموسى، ناهد بنت عبدا الله عبد الوهاب. (٢٠٢٠). خريطة بحثية مقترحة لأولويات
أبحاث الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
المجلة التربوية، ٣٤، (١٣٧)، ١٣٧-١٧٤.

ناصر، مرفت صالح، والدغدي، أحمد رفعت. (٢٠٢٢). القيمة المضافة مدخل
لتطوير أداء القيادات بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر:
دراسة تحليلية. مجلة الإدارة التربوية، (٣٣).

هاشم، نهله عبد القادر وحنفي، محمد طه، أشرف السعيد، عبد الحميد عون.
(٢٠١٦). رأس المال الفكري لتحقيق القيمة المضافة للجامعات السعودية:
دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة
عين شمس، ٤٠، (٣).

المراجع الأجنبية:

American Statistical Association, ASA Statement on Using Value-
Added Models for Educational Assessment, Promoting the
Practice and Profession of Statistics, 8 April. 2014.

Cavas, B. (2015) Research Trends Science Education International
for Analysis Content for the Last Five Years (2011-2015)
Science Education, International, 26(4), pp573-588

القيمة المضافة لدراسات القيادة التربوية في مجالات الجامعات السعودية
خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٣): دراسة بيليو مترية

- Hallinger, Philip & Chen Junjun (2014). comparative analysis of research topics and methods, 1995-2012 review of research on education leadership and management in Asia British Educational Leadership Management Administration Society.43(1), pp5-27&
- Jeffery. Richmond Dean, (2015). Comparing School from Value added To Sound Policy, PH.D, University of Arkansas.
- Laura M. Williams, The Effect Examine Motivation a Value -Added Estimates, Ph. D, James Madison University, 2015.
- Mohammad Afsharrad &et.al. (2023). A Comparison of the Added Value of Subscores Across Two Subscore Augmentation Methods. Tabaran Institute of Higher Education, international Journal of Language Testing.
- Szeto, Elson and Hoi Lee, Tai (2015), A systematic review of research on educational leadership in Hong Kong 1995-2014, journal of educational administration,53, pp534-553
- Willa Tavernier and Lynn M. Jamieson. (2022). Value Added: A Case Study of Research Impact Services. Libraries and the Academy, Vol. 22, No.4, pp. 919–942.